استيلاءهم على جميع بلاد المسلمين حتى يظن ان القسطنطينية
التي الآن دار الاسلام وانت معمورة به الى ساعة القيامة
ترجع دار الكفر والعياذ بالله تعالى اذ المراد القسطنطينية
الكبرى كما سيأتي تفهم ويشكل عليه قوله الآتي فاذا ابصر
صاحب القسطنطينية ذلك رجع في البر ثلاثمائة الف
الى قسرين الا ان يقال ان صاحب القسطنطينية يرسل لهم
مدد المسلمين ولا ينافيه قوله الآتي فلما رأوا قلة المسلمين
لان ثلاثمائة الف في جنب ثمانين غاية تحت كل غاية منها
اثنا عشر الفا قليل ولا سيما اذ ذلك انما يقال بعد قتل
من قتل وتحول من يتحول منهم او يقال ان اهل القسطنطينية
لما جاء الى المهدي يخلفهم الكفر في بلادهم فيأخذونها
كما يأخذون ارض الشام وهذا هو الظاهر قال في القاموس
قسطنطينية بزيادة ياء مشددة وقد تضم الطاء الاولى
منها دار ملك الروم وفتحها من اشراط الساعة وتسمى
بالرومية بورنطيا وارتفاع سورها احد وعشرون

ذراعا

ذراعا وكنيستها مستطيلة وبجانبها عمود عال من
دور اربعة ابواع تقريبا وفي راسه فرس من نحاس وعليه
فارس وفي احدى يديه كرة من ذهب وقد نخت اصابع
يديه الاخرى مشيرا بها وهو صورة قسطنطين بانيها
وقوله فاهلا دمشق يوافقه في الرواية الاخرى ان فسطاط
المسلمين عند الملحمة الكبرى دمشق وعند خروج الدجال
بيت المقدس والاريط قال في القاموس كزبير موضع وقد
ذكر في الحديث انه عند حمص فيحتمل ان يكون النهر نفسه
او موضعا اضيف اليه النهر وقوله فشهيدهم كشهيد عشرة
الى قوله بسبعين شهيدا معناه ان لكل شهيد شفاعة
يوم القيامة واذ لشهيد بدر شفاعة سبعين شهيدا
واذ لهؤلاء الشهداء لكل واحد منهم شفاعة عشرة من
اصل بدر فيكون لكل واحد منهم شفاعة سبعماية شهيد وهذا
من قبيل قوله صلى الله عليه وسلم لكل واحد اجر خمسين
منكم فلا يلزم منه تفضيلهم على اصل بدر مطلقا لان فضيلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)